

## بثينة والـ عنا والكارثي!!

بيقول المثل اللبناني، "رضينا بالهم والهم مش راضي فينا". مثل بالواقع بيجسد حال، الملبكين، المصنجين، الـ معربطين بإيديون وإجريون" بفرمان "طائف الطوائف". هالقوم، يلي ما بعمرورن لا قاموا، ولا راح يقوموا، من غيبوبة ضميرورن والوجدان. تعودوا ع الكذب، على حالون وعلى غيرورن. المهم عندون الطلي من غير شر\_ من ال بي سي تبع عننا فارس ومغوارنا المردي، من المنار، من صوت لبنان تبع وردة البقرادوني، من الجزيرة، مش فارقة ومن وين ما كان. المهم يطلوا، وملا طلي!! شي بيفرح القلب!!

بمناسبة ومن غير مناسبة، بيتنطحوا، وبيطالبوا، بتنفيذ الطايف- هال الفرمان، يلي سموه زور إتفاق، وتعدوا بالتسمية ع المعاجم العربية. أكيد لو كان المعلم بطرس البستاني عارف إنو هالمعاجم راح توصل ل أيدين هالقوم، تا بيعثنوها ويسورنوها، ما كان تعب وعملها!! الطايف، هالفرمان السعودي الشامي العلوجي- هو بالواقع الملموس/ الواقع-الواقع ومطحبش/ هو إتفاق الغير على كل اللبنانيه. اتفاق أكل عليه الدهر. نام معو من ١٣ سني وما عاد قام. نام نومة أهل الكهف وسكت سكوت أبو الهول.

يا كبيرنا، ويا ربع المعارضة الغير شكل. يا صنوج وطبول القدح والمدح المقاطعجي، يا لسانات الشقيقة الشقية الخشبية عنا، يا ربع الصحافي- صحافة الصحاف وأحمد سعيد: انتو كلكون بيكفي استغباء للناس واسهتار بذكاهن. عم تدقوا ع بواب مسكرة/ عم تحكوا مع طرشان/ عم تتادوا عا شوام ما بدون يردوا/ عم بتسايروا وتساووا ع حساب لقمة عيش ناسكون والكرمات!!

فهموها بقاء، الشقيقة الشقية باخصرتها الرخوة وعصاها الغليظة الواقعة عا رقابكن، مش ناويه لا اليوم ولا بكراتعتقنا ونفل لا هي وجيشها وجماعات المرتزقة ال جابتلنا ياهن. فهموها، فرمان الطايف طيفوه من زمان وما بيساوي عندون قيمة الورق يلي نكتب عليه- ولو بدا تشتي كانت غيمت. الإخوان الشوام صادقين مع نفسون، وبمخون ما في انسحاب لـ جيشون المقاوم من عنا لأنو حامينا من الصهاينة الجوا والبراء، وحامي حمى المقاومة يلي حررت الجنوب من أهله. جيشون ما بدو يفل عن قفانا قبل ما تتحل مشكلة الشرق الأوسط حل نهائي وكامل وشامل وعادا!!

هالكلام قالوا الأسد الشبل أكثر من مرة/ وكرروا الخدام عدة مرات/ وهيدي أختنا بثينة شعبان وزيرة المغتربين ببلاط قصر المهاجرين الشامي كررته بمقابلي مع محطة البي بي سي البريطانية يوم التنين (٢٠٠٤/٥/٣). خلونا نسمع شو قالت حرفياً، قالت :

ان مهمة القوات العسكرية السورية الموجودة في لبنان والتي قدرتها بخمسة عشر ألفا هي لصيانة أمن سورية الحدودي، بإنتظار تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة والذي سيسمح بمغادرتها الأراضي اللبنانية، وعللت أغراض التواجد السوري في لبنان << بطول الحدود اللبنانية السورية التي تجعل الأمن السوري معرضا للخطر. وقالت: حدود لبنان طويلة مع سورية، وأراضينا محتلة، وأمتنا معرضة للخطر اذا لم نبقي قواتنا هناك. فوجودها هو <<مهم لحماية حدودنا>>. وأشارت الى انه حيث تعرضت سوريا للإعتداء الإسرائيلي على منطقة عين صاحب العام الماضي، <<جاء الإسرائيليون من جهة لبنان>>. وختمت الوزيرة السورية بالتأكيد ان القوات السورية ستخرج من لبنان حين يتم التوصل الى حل سياسي شامل للصراع العربي الإسرائيلي/. انتهى كلام وزيرة الشقيقة!!!

المشكلي هي خاصرة الشقيقة-الشقيقة. هالخاصرة المهرهرة- وما في قوة راح تخلصنا من هررتها. أما المشكلي الأكبر فهي بناسنا المش قادرين يفهموا مخططات الشقيقة وآايعيها ومسرحياتها. مش قادرين أو ما بدون يفهموا مش كثير فر!!

بالعربي المشبرح الشامي والقرداحي كمان ومثل ما فهمتنا الأخت بثينة ما راح يصير في انسحاب سوري لا حسب الطايف ولا حسب غيروا. الانسحاب بيتبس لمن بتتحل مشكلة الشرق الأوسط حل عادل وشامل. ونطوروا تا يطلع الحشيش. مع إنو الحشيش بعم حوا ما تقطع من عنا، ومعبي الدني، وعم نصدروا للقارات الأربعة من غير شز. فهمكون كفاية ومرحبا طائف ومرحبا طوايف.

فهموها، ما في محتل بالتاريخ ترك بلد محتله برضاه. المحتل بيقل بس دركبي. من هون كل سياسي أو زعيم أو نايب أو صحافي أو صاحب جبي أو قنلوسي أو عمامة بيطلب بتنفيذ الطايف بيكون حاله مثل حال الـ عم ينادي عل الموتى تا يقوموا من القبور. وقيامه الموتى مثل بتعرفوا ما بتصير إلا بالعجايب مثل ما كان الحال مع اليغازر. أما زمننا فهو زمن إفلاس مش زمن عجائب وسامحونا.

٢٠٠٤/٥/٥